ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر وأسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها

إعداد

د. محمد بن صنت بن صالح الحربي

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

كلية التربية- جامعة الملك سعود

dalhrbi@ksu.edu.sa

د. ناصر بن سليمان بن ربيعان الحربي

دكتوراه في مناهج وطرق تدريس الرياضيات

وزارة التعليم

n.s.1@hotmail.com

مستخلص البحث:

ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر وأسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر وأسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداةً له، وتكونت عينة البحث من(١٢) مشرفًا، و(١٨) مشرفة وهم كامل مجتمع البحث بمنطقة القصيم، وتوصل البحث لمجموعة من النتائج يتلخص أهمها فيما يلي:

- أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر تراوحت بين عالية وضعيفة.
- أن أدوات التقويم المستمر، والتي يمارسها معلمو الرياضيات ومعلماتها بدرجة عالية هي: "التدريبات والأنشطة والتمارين الصفية "، و"الواجبات المنزلية " فقط.
- أن أدوات التقويم المستمر والتي يمارسها معلمو الرياضيات ومعلماتها بدرجة متوسطة هي: "الاختبارات المقالية القصيرة"، " الاختبارات الموضوعية "، و "الاختبارات الشفهية ".
- أن أدوات التقويم المستمر والتي يمارسها معلمو الرياضيات ومعلماتها بدرجة ضعيفة هي: " المشروعات التعليمية " ، "ملف الإنجاز "، "المهام الأدائية" ، و"أسلوب الملاحظة الصفية ".
- لايوجد اختلاف عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) ، بين متوسطي ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر كما يراها عينة البحث تبعًا لمتغيرات: النوع(ذكر/أنثى) – الخبرة التدريسية – المؤهل العلمي.
- المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمخرجات تراوح بين (٤.٠٠) و(٣.٨٦)، أي جميعها جاءت بدرجة عالية، في حين يشير المتوسط العام البالغ (٣.٩٤) أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمخرجات عالية.
- المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر تراوح بين (٤.٢٥) و(٣.٦٨)، أي بين درجة عالية جدًا وعالية، في حين يشير المتوسط العام البالغ (٤.٠٤) أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر عالية .
- المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمعلم/ـة تراوح ما بين (٤.٥٠) و(٣.٦٤)، أي بين درجة عالية جدًا وعالية، في حين يشير المتوسط العام البالغ (٤.٠٢) أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمعلم/ـة عالية.
- لا يوجد اختلاف عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي استجابات عينة البحث في تحديدهم لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر تبعًا لمتغيرات: النوع(ذكر/أنثى) – الخبرة التدريسية – المؤهل العلمي.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات، والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: معلمي الرياضيات– أدوات التقويم المستمر–لائحة التقويم– مشرفي الرياضيات.

Abstract

Elementary school mathematics teachers' practice of continuous assessment tools and reasons for modifying the assessment list, from the point of view of mathematics supervisors

Dr. Mohammed Sanat Al harbi — Associate Professor of Math Education

Dr. Nasser Sulaiman Al harbi — Ph. Math Education

Education College - King Saud University Ministry of Education
This research was intended to explore elementary school mathematics teachers' use of assessment strategies and reasons to modify the list of strategies from mathematics supervisors' points of view. The survey descriptive method was used, with a questionnaire as the data-gathering tool. The sample consisted of twelve male supervisors and eighteen female supervisors, representing the entire research population in the Qassim region.
The most important findings of the study can be summarized as follows:

- The degree to which mathematics teachers used continuous assessment strategies ranged from low to high.
- The continuous assessment strategies used most frequently were "in-class practices, activities, and exercises " and "homework" only.
- The continuous assessment strategies used less frequently were "educational projects," "portfolios," "performance tasks," and "classroom observations."
- There was no difference (at α=0.05) between the means of male and female teachers' practices as perceived by the sample based on the variables of the gender, teaching experience, and academic qualification.
- The means of supervisors' degree of approval for amending the list of strategies, related to outputs, ranged from 3.86 to 4.00, with a general mean of 3.94, indicating high supervisor approval.
- The means of supervisors' approval for amending the list of strategies, related to the nature of the strategies for continuous assessment, ranged from 3.68 to 4.25, with a general mean of 4.04, indicates that the degree of approval was high.
- The means supervisors' approval for amending the list of strategies, related to the teacher, ranged from 3.64 to 4.50, with a general mean of 4.02, indicates that the degree of approval was high.
- There was no difference (at 0.0α 0.05) between the two means of the study sample regarding their selection of the reasons for amending the continuous assessment list based on the variables of "gender, teaching experience, and academic qualifications."

Based on the findings of this study, a group of recommendations and research directions has been suggested by the researchers.

Key Words: mathematics teachers, continuous assessment tools , assessment list, mathematics supervisors.

المقدمة:

يُعد التقويم أحد عناصر المنهج؛ إذ لا يمكن أن يحدث تطوير في عناصر المنهج الأخرى إلا عن طريق التقويم؛ لأنه يمكن بواسطته الكشف عن الجوانب الإيجابية وتعزيزها والجوانب السلبية وتلافيها، لكي تتحقق الأهداف المرجوة.

حيث تمثل عملية التقويم أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية، على اعتبار أنها نقطة البداية للتأكد من فعالية التدريس وتقديم دليلٍ على التعليم في المستقبل وهي أمرٌ أساسيٌ لتطوير البرامج والنظم التعليمية(Rosen, 2020) ، ويؤكد Kaur, Garg, (2019) أن وجود أساليب وطرق حديثة ومتقدمة للتقويم يعد ضرورة ملحة للقائمين على العملية التعليمية؛ لأن التقويم بصورته الحالية يقيس القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق، ولا يقيس النشاطات التي يقوم بها المتعلم داخل الصف.

ويكتسب التقويم أهمية بالغة بالمرحلة الابتدائية؛ باعتبارها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئة للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعًا، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهام (الحقيل، ٢٠٠٣م).

وتقتضي المادة الخامسة من لائحة التقويم بالمرحلة الابتدائية أن يكون تقويم تحصيل الطالب مختلفًا عنه في بقية مراحل التعليم العام؛ ليكون تقويمه في هذه المرحلة مستمرًا ومعتمدًا على ملاحظات معلميه ومشاركته في الدروس، وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريرية، وينقل الطالب إلى الصف التالي بعد إتقانه مهارات الحد الأدنى المقررة، واعتبرت اللائحة تلك المرحلة قاعدة أساسية، انطلاقًا من حقيقة أن الطالب في بداية التحاقه بالتعليم يحتاج إلى رعاية خاصة، يتم من خلالها الكشف عن قدراته، والتعرف على ما قد يعترضه من صعوبات نفسية ودراسية يمكن أن تؤثر عليه طيلة سنوات التعليم العام، ومن أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه التقويم في المرحلة الابتدائية تبني أساليب التدريس التي تعتمد على التلقين(دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية، ٢٠١٤م ؛ المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، ٢٠١٧م).

ورغم تعدد مسميات التقويم المستمر، إلا أنها تشير إلى نمط التقويم الذي يجرى داخل الصف الدراسي بالمشاركة بين المعلمين والمتعلمين، ليس بهدف قياس نواتج التعلم، أو وضع علامات أو تقديرات للطلاب للتمييز بينهم كما في التقويم الختامي، وإنما بهدف المراقبة المنتظمة لأداء الطلبة أثناء تنفيذ المنهج ومتطلباته خلال العام الدراسي، أي أنه يعد تقويمًا تراكميًا متتابعًا من أجل التعلم، ورفع مستوى أداء جميع الطلاب، ورصد تقدمهم الدراسي بصفة مستمرة أثناء عملية التعلم (علام، ٢٠٠٧م)

وقد جاء تطبيق التقويم المستمر في المملكة العربية السعودية على مراحل تتلخص فيما يلي: (أبو ناصر والمطرب، ٢٠١٤م).

- مرحلة التجريب: في العام الدراسي ١٤١٨هـ .
- تطبيق أسلوب التقويم المستمر على الصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية(الأول حتى الثالث)، ووضع دليل للتقويم المستمر للمواد الشفهية وذلك في العام الدراسي ١٤١٩هـ.
- تطبيق أسلوب التقويم المستمر على الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وذلك في عام ١٤٢٧هـ، بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ١٠٠٤٣/م ب المبنية على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ٥٣/ق ع وتاريخ ١٤٢٦/٣/١هـ، الذي يهدف إلى تطوير ممارسات أكثر دقة وموضوعية لمفهوم التقويم ومتطلباته بوصفه عنصرًا من أهم عناصر المنهج التعليمي.

وقد أوضحت العديد من الدراسات ضعف ممارسة المعلمين لأساليب وكفايات التقويم المستمر، حيث أوضحت دراسة زكري (٢٠١٤م) أن المتوسط العام لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التقويم المستمر جاء بدرجة متدنية، وأكدت ذلك دراسة اليافعي (٢٠٠٩م) التي أظهرت تدني مستوى الأداء في مهارات التقويم المستمر التالية: الاتصال بأولياء الأمور قبل بدء الدراسة؛ لإعلامهم بالخطة المقترحة لتحسين مستوى التلاميذ، والاحتفاظ بسجل للنقاش يحوي أفكار التلاميذ، وتطبيق الاختبار القصير عقب كل وحدة دراسية، وتطبيق الاختبار أثناء الممارسات التدريسية اليومية، فيما أوضحت دراسة الأسمري(٢٠١٤م) أن ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم المستمر جاءت بدرجة متوسطة، فيما توصلت دراسة المطيري(٢٠١٨م) إلى أن ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات التقويم المستمر جاءت بدرجة متوسطة.

مشكلة البحث:

تبنى فلسفة التقويم المستمر على أساس أن كل الأعمال والجهود التي يقوم بها الطالب داخل الغرفة الصفية لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند إصدار الحكم على مستواه؛ لأن التقويم المستمر- كما تعرفه المصادر التربوية- عملية تكوينية تمكن المعلمين من معرفة مستوى تحصيل طلابهم بشكل أفضل، وتمكنهم من الحصول على تغذية راجعة مباشرة (دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية، ٢٠١٤م).

ويحظى التقويم المستمر بأهمية كبرى، حيث أشارت دراسة كل من: (السحيم، ٢٠٠٩م ؛ الشهابي، ٢٠١٠م) أن من إيجابيات التقويم المستمر التي تحققت بدرجة كبيرة: مساهمة التقويم في الحد من مشكلات رسوب الطلاب، وتقليله من خوف

الطلاب من الاختبارات، كما يسهل نجاح الطالب، وأشارت الداود (٢٠٠٣م) أن من إيجابيات التقويم المستمر بعد تطبيقه في ميدان تدريس الرياضيات في الصفوف المبكرة: تقليل خوف وقلق التلميذات من الاختبارات، اكتشاف التلميذات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة مبكرًا، كشف الفروق الفردية بين التلميذات، تحسين عملية التعلم بتقديم تغذية راجعة للتلميذة، اكتشاف الميول الرياضية لدى التلميذات وتنميتها، وتقوية علاقة التعاون بين المدرسة والبيت.

وللمعلم دورٌ أساسيٌ في التقويم، من خلال إعداد الأدوات اللازمة لتقويم الجوانب: المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي يسعى لتنميتها لدى طلابه، كما أنه المسؤول عن تشخيص أدائهم وتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف لديهم(العبسي، ٢٠١٠م).الا أن ممارسات المعلمين للتقويم المستمر وتنفيذهم له وفقًا للمخطط له لم يكن على القدر المأمول؛ حيث كشفت دراسات كل من: (الأسمري، ٢٠١٤م؛ زكري ،٢٠١٤م؛ المطيري، ٢٠١٨م) ضعف ممارسات المعلمين لأدوات التقويم المستمر وأساليبه وكفاياته. فضلًا عما تم رصده من ملاحظات المشرفين التربويين من ممارسات غير جيدة لتطبيق التقويم المستمر (الإدارة العامة للإشراف التربوي ، ٢٠١٩م) ، مما نتج عنه صدور قرار الوزارة رقم ٢٣٠١٩ وتاريخ ٢/٢٢/ ١٤٤١هـ بشأن تعديل لائحة تقويم الطالب والمذكرة التفسيرية بإعادة الاختبارات التحريرية لبعض المواد ومنها الرياضيات اعتبارًا من الصف الثالث الابتدائي(وزارة التعليم، ٢٠١٩م).

وبناء على ما سبق وحيث تم تعديل لائحة التقويم بالمرحلة الابتدائية بإعادة الاختبارات التحريرية لبعض المواد ومن ضمنها مادة الرياضيات بداية من الصف الثالث الابتدائي لذا برزت مشكلة هذا البحث للكشف عن مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر وأسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها.

أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها؟

٢- هل تختلف ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر كما يراها عينة البحث تبعًا لمتغيرات: النوع (ذكر، انثى)، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي؟

٣- ما أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها؟

٤- هل تختلف استجابات عينة البحث في تحديدهم لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر تبعًا لمتغيرات: النوع (ذكر، انثى)، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث للآتي:

- الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها.
- التعرف على أسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها.
- الكشف عن الاختلافات في درجة ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكر، انثى)، الخبرة التدريسية ،المؤهل العلمي.
- الكشف عن الاختلافات في استجابات عينة البحث في تحديدهم لأسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكر ، أنثى)، الخبرة التدريسية ، المؤهل العلمي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

أهمية البحث العلمية:

- يتناول البحث واحدًا من أهم عناصر المنهج وهو التقويم باعتباره يؤثر في جميع عناصر المنهج الأخرى.
- يتوافق البحث مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة تطوير أدوات التقويم.
- يعد ضمن الجهود العلمية المبذولة في مراجعة عملية التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها.

أهمية البحث العملية:

- الاستفادة من أداة البحث من قبل مشرفي الرياضيات ومشرفاتها للمدارس في الحكم على مستوى ممارسة المعلم/ـة لأدوات التقويم المستمر.
- الاستفادة من نتائج البحث في بناء برامج تنمية مهنية تسهم في تطوير معلمي الرياضيات ومعلماتها في مجال التقويم، ومراجعة برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وتضمينها مقررات كافية في التقويم بشكل عام والتقويم المستمر بشكل خاص .

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر، وأسباب تعديل لائحة التقويم.
- الحد الزماني: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ.
- الحد المكاني: مشرفو الرياضيات ومشرفاتها بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم.

مصطلحات البحث:

- التقويم المستمر: يُعرِّف بأنه: "عبارة عن مجموعة من الإجراءات والأنشطة الدورية وغير الدورية تتم أثناء العملية التعليمية، وتوفر تغذية راجعة، تعمل على تحسين العملية التعليمية"(دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية، ٢٠١٤م، ص ٦).

ويُعرِّف الباحثان التقويم المستمر إجرائيًا بأنه: عملية تقويم مستمرة يقوم بها معلم/ة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية باستخدام أدوات تقويمية متنوعة لرصد تقدم الطالب وتقديم التغذية الراجعة له باستمرار؛ بهدف الرفع من مستوى تحصيله وتحقيقٍ عالٍ لنواتج التعلم المستهدفة.

الإطار النظري:

"تعود نشأة التقويم المستمر إلى العالم سكريفن (scriven) في عام ١٩٦٧م ، باعتبار أنه أول من أطلق اسم التقويم البنائي أو التكويني (المستمر)، ويطلق عليه أيضًا التقويم المرحلي أو التطويري، وقد استخدمت وزارة التعليم مصطلح (المستمر)؛ لوضوحه وسهولة فهمه لفئات المجتمع "(السحيم، ٢٠٠٩م، ص٢٤).

ويُعرِّف التقويم المستمر بأنه: "عبارة عن عملية تقويم شاملة يستخدم فيها المعلم أساليب متنوعة من التقويم من اختبارات وغيرها...، وهي عملية مستمرة تتم بالتزامن مع عملية التدريس، وتهدف إلى تحسين العملية التعليمية من خلال التغذية الراجعة، وكذلك إلى إصدار أحكام على مدى التقدم المحقق من قبل الطالب باتجاه الأهداف التعليمية المرسومة"(لائحة تقويم الطالب، ٢٠١٤م، ص ص١-٢).

التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية:

تقتضي المادة الخامسة أن يكون تقويم تحصيل الطالب في المرحلة الابتدائية مختلفًا عنه في بقية مراحل التعليم العام، واعتبرت اللائحة تلك المرحلة قاعدة أساسية انطلاقًا من حقيقة أن الطالب في تلك المرحلة يحتاج إلى رعاية خاصة، يتم من خلالها الكشف عن قدراته، والتعرف على ما قد يعترضه من صعوبات نفسية ودراسية يمكن أن تؤثر

على تعلمه وتكوين شخصيته طيلة سنين التعليم العام، ولذا تضمنت المادة الخامسة من اللائحة عددًا من الأسس للتعامل مع تقويم الطلاب في المرحلة الابتدائية تمثلت في التالي:

- التركيز على إكساب الطلاب المهارات والمعارف والخبرات الأساسية في كل مادة دراسية.
- اتباع أساليب تدريسية تؤدي إلى تجسيد الفهم الحقيقي لمحتوى المادة الدراسية.
- العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة أو المعرفة.
- تجنب الآثار النفسية السلبية التي قد يتعرض لها الطلاب وتصبح مرتبطة بتجربتهم الدراسية، مثل الشعور بالقلق والخوف، أو الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي الهدف من التعليم.
- غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس الطلاب تجاه التعليم.
- إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم، بحيث يكون الدافع للتعلم والذهاب إلى المدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل.
- إشراك ولي أمر الطالب في التقويم، وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه، ودوره في التغلب عليها.
- اكتشاف الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مبكرًا كصعوبات التعلم، والعمل على توجيههم والتعامل معهم بطريقة تربوية صحيحة.
- التعرف على استعدادات الطلاب الموهوبين وتوجيههم نحو البرامج المتخصصة.

غير أن التركيز على هذه الأسس في تقويم طالب المرحلة الابتدائية لا يعني عدم استخدام الاختبارات؛ فهي تظل أداةً جيدةً من أدوات التقويم تُستكمل بالأدوات الأخرى مثل: ملاحظة المعلم، المشاركة في الدروس، والقيام بالتدريبات والأنشطة المتعلقة بالمادة الدراسية. فالاختبارات وغيرها من أدوات التقويم مثل: الواجبات المنزلية، والتمارين الصفية وملاحظات المعلمين تركز على المهارات والخبرات والمعارف الأساسية التي يتوجب على الطالب اكتسابها في هذه المرحلة ويكون استخدامها مستمرًا طوال العام(المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، ٢٠١٧م).

أهدف التقويم المستمر:

حدد دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية (٢٠١٤م) أهدف التقويم المستمر، فيما يأتي:

- توفير تغذية راجعة ومستمرة لكل من: المعلم، والطالب.
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم؛ لتسهيل انتقال أثر التعلم.
- توجيه تعلم الطلاب في الاتجاه المرغوب.

- تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطلاب، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها وتعزيز جوانب القوة.
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.
- حفز المعلم على التخطيط للتدريس وتحديد أهداف الدرس.
- الحصول على البيانات لتشخيص فاعلية التدريس.
- زيادة أثر انتقال التعلم عن طريق ربط التعلم السابق باللاحق.
- الحد من سلبيات اختبارات نهاية الفصل الدراسي.
- تعريف الأسرة بمستوى تقدم ابنها أو ابنتها ومشاركتها في التقويم.

متطلبات التقويم المستمر:

ذكر علام (٢٠٠٧م) متطلبات ينبغي مراعاتها لكي يؤدي التقويم المستمر وظائفه ويُحقق أغراضه، تتحدد فيما يلي:

- الفهم المستنير لأغراض التقويم المستمر، وماذا يُستفاد منه، فهذا التقويم لا يكون بالضرورة بنائيًا دائمًا؛ فهو تقويم من أجل التعلم وليس تقويمًا للتعلم.
- إدراك العلاقة الثلاثية المتبادلة بين التدريس والتعلم والتقويم، ودور التقويم المستمر في إثراء هذه العلاقة، وإحداث التكامل المنشود بينها.
- الفهم المستنير لما يترتب على تنفيذ التقويم المستمر في الصف الدراسي، من حيث التغذية الراجعة، والتغذية الأمامية التي تُوجِّه العملية التدريسية وتُعيد تنظيمها كلما تطلب الأمر ذلك.

مميزات التقويم المستمر:

حدد زاهد والرويس(٢٠١٨م) مميزات التقويم المستمر، فيما يأتي:

- يعطي المعلم فكرةً واضحةً عن مدى تقدم المتعلمين في الاتجاه المرغوب.
- يساعد المعلم في تصحيح وتعديل أساليب التدريس لتطوير عملية التعلم.
- يستطيع المعلم- من خلاله- الاطلاع على مستوى أدائه في التدريس والقدرة على تلبية حاجات المتعلمين.
- يساعد المعلم على كشف وتحديد مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين.

أدوات التقويم المستمر في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية:

أدوات التقويم هي وسائل جمع المعلومات عن أداء الطالب، مثل: الاختبارات الكتابية والشفهية، والعملية، والواجبات المنزلية، وملاحظات المعلمين...(لائحة تقويم الطالب، ٢٠١٤م).

وتعد الاختبارات في ظل هذه الفلسفة أحد مصادر تجميع المعلومات، أما المصادر أو الأدوات البديلة الأخرى التي يمكن استخدامها هي: حقيبة ملف أعمال الطالب، التقويم الذاتي، المشاريع، الاختبارات القصيرة، وغيرها من الأدوات التي تتناسب مع طبيعة

كل مادة، لذلك لابد من أن يكون هناك توازن ما بين الثبات باستخدام الاختبارات، وبين المصداقية باستخدام أدوات التقويم الأخرى(دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية، ٢٠١٤م).

ويرى زاهد والرويس(٢٠١٨م) أن من أدوات التقويم المستمر الاختبارات القصيرة، المناقشة الصفية، ملاحظة أداء المتعلم والواجبات المنزلية، بينما يرى محمد(٢٠١٦م) أن من أدوات التقويم البنائي: الأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء الحصة، والاختبارات القصيرة، الواجبات المنزلية، أية اختبارات يصممها المعلم لتغطي وحدة مستقلة من المقرر الدراسي.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات التقويم المستمر بالبحث والدراسة، ومنها دراسة المطيري (٢٠١٨م)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم المستمر في المرحلة المتوسطة. واستخدمت المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من المعلمين والمعلمات، وكانت أداة الدراسة استبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي اللغة العربية يمارسون كفايات التقويم المستمر في المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة، وجاء مجال كفايات الأسئلة الاختبارية بالمرتبة الأولى، بينما جاء مجال الكفايات المهنية في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم المستمر تعزى لمتغيري: الجنس، والخبرة. بينما أظهرت وجود فروق في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

فيما هدفت دراسة إقبال، وأنجوم، وساميوله (Iqbal,Anjum,Samiullah,2017) إلى الكشف عن تأثير التقويم المستمر وتقنياته على تحصيل طلبة الصف الثامن، واستخدمت المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي، وتكونت عينتها من (٦٠) طالبًا، تم توزيعهم على مجموعتين بالتساوي، أحدهما: تجريبية، والأخرى: ضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي استخدم معها التقويم المستمر.

أما دراسة أبيجيهو(Abejehu,2016)، فقد هدفت إلى التعرف على الممارسات الحقيقية للتقويم المستمر في المدارس الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة، وتكونت عينتها من (٧٢) معلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في ممارسات المعلمين للتقويم المستمر في المدارس .

في حين هدفت دراسة الأسمري(٢٠١٤م) إلى الكشف عن درجة التوافق بين معتقدات معلمي العلوم حول أهمية التقويم المستمر وممارساتهم لأساليبه في تقويم تعلم الطلبة

بمنطقة مكة المكرمة. واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلمًا و(٣٠٠) طالبٍ، وكانت أدوات الدراسة هي استبانة للكشف عن معتقدات معلمي العلوم حول أهمية التقويم المستمر في تقويم تعلم الطلبة، واستبانة للكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم المستمر من وجهة نظر الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم المستمر جاءت بدرجة متوسطة.

بينما هدفت دراسة: علي، وشاه، وجوجار(Ali,Shah,Gujjar,2014) إلى تحليل ممارسات المعلمين للتقويم المستمر في الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة، وتكونت عينتها من(٧٨) طالبًا مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة: مكونة من(٤٠) طالبًا درَّسَ لهم مواد: (الرياضيات، الإنجليزي، العلوم، واللغة الأوردية) معلمٌ واحدٌ، ومجموعة: مكونة من (٣٨) معلمًا درَّسَ لهم كل مادة معلمٌ متخصصٌ، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع تحصيل طلاب المعلم المختص في جميع المواد مقارنة بطلاب المعلم الواحد لكل المواد.

بينما هدفت دراسة الحربي (٢٠١٣م) إلى التعرف على واقع تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) مدرسةً ابتدائيةً حكوميةً و(١١) مدرسةً ابتدائيةً أهليةً، وكانت أداة الدراسة بطاقة ملاحظة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة البحث يطبقون- بدرجة كبيرة جدًا- اثنتين فقط من أدوات التقويم المستمر هما: أسلوب التمارين الصفية، والاختبارات الشفهية، والواجبات المنزلية، بينما يطبقون الاختبارات المقالية القصيرة والموضوعية بدرجة متوسطة ،ويستخدمون ملف الإنجاز بدرجة. كما أظهرت الدراسة أن أفراد عينة البحث من معلمي الرياضيات للصف السادس الابتدائي يطبقون معايير وأهداف وأدوات التقويم المستمر الأخرى بدرجة متوسطة.

بينما هدفت دراسة هيرنانديس(٢٠١٢، Hernández) إلى الكشف عن فاعلية التقويم المستمر في التعليم العالي على دعم تعلم الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداتا الدراسة: استبانة، ومقابلة، وتكونت عينتها من: (١٣٨) طالبًا، و(٧٠) أكاديميًا، و(٧) منسقي مواد، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق عينة الدراسة على أن التقويم المستمر يدعم تعلم الطلبة ويساعدهم على مواجهة التحديات.

أما دراسة طبيقي(٢٠١٠م) فقد هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المعلمين للأدوات والأساليب المستخدمة في التقويم المستمر للتلاميذ، واستخدمت المنهج النوعي، وكانت المقابلة والملاحظة هي أداتا الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من: (٦) مدارس و (٢١) معلمًا، و(٥) من المرشدين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر

أدوات التقويم المستمر استخدامًا كانت الملاحظة والمناقشة، وأقل الأدوات استخدامًا كانت الواجبات والتدريبات.

أما دراسة البلادي(٢٠٠٩م) فقد هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٩) معلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالمعلم كانت بدرجة (متوسطة).

بينما هدفت دراسة الشهري(٢٠٠٦م) إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت تطبيق التقويم المستمر لتقويم طلاب الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية، والكشف عن الأدوات المستخدمة من قبل معلمي الصفوف المبكرة، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت أداتا الدراسة استبانتين، وتكونت عينة الدراسة من: (٣٥) مدرسة، و (٢٣٣) معلمًا، (٢٧٨) ولي أمر، و (١٣) مشرفًا وهم كامل المجتمع، وأظهرت الدراسة أن أكثر الأدوات استخدامًا: (المناقشة الصفية، الاختبارات الشفوية، الواجبات المنزلية، التمارين الصفية، والملاحظة)، فيما أوضحت ندرة استخدام المعلمين لقوائم الشطب ، والملاحظة المستمرة.

أما دراسة هند الداود(٢٠٠٣م) فهدفت لتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في استخدام التقويم المستمر في مقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات كما تراه المعلمات والمشرفات التربويات، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من(١٣٠) مدرسة وجميع المشرفات، وتوصلت الدراسة إلى: وجود صعوبات واجهت تطبيق التقويم المستمر في تدريس الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية من أهمها: كثرة نصاب المعلمة، عدم تدريب أو تهيئة المعلمات والمشرفات والمديرات لتطبيق التقويم المستمر.

فيما هدفت دراسة الناجم(٢٠٠٠م) إلى التعرف على واقع التقويم المستمر وزيادة فعاليته في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداتها، وتكونت عينتها من(٤٧٠) معلمًا و(٤٢) مشرفًا، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة لم يتم التحاقهم بدورات تدريبية في مجال التقويم، وأن المناقشة الصفية والملاحظة المستمرة هما الأسلوبان الأكثر استخدامًا لدى المعلمين في تقويمهم المستمر لطلابهم.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة "(العساف،٢٠١٠م، ١٧٩).

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث وعينته من جميع مشرفي ومشرفات الرياضيات بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (١٢) مشرفًا، و(١٨) مشرفةً، وذلك وفق الإحصائية الصادرة مِن قسم التخطيط والتطوير بإدارة التعليم بمنطقة القصيم للعام الدراسي(١٤٤٠/١٤٤١هـ)، و تم إرسال الاستبانة لجميع أفراد مجتمع البحث واستجاب جميع مجتمع البحث عدا مشرفتين فقط، وفيما يلي وصفٌ لعينة البحث وفقًا لخصائصهم: النوع (ذكر ، انثى) ، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية.

جدول (١) توزيع عينة البحث وفقًا لخصائصهم

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
النوع	ذكر	١٢	٤٢.٩
	أنثى	١٦	٥٧.١
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٢	٧٨.٦
	ماجستير فأعلى	٦	٢١.٤
عدد سنوات الخبرة التدريسية	من ١٠ سنوات فأقل	٤	١٤.٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	٨٥.٧
المجموع		٢٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق(١):

- توزيع عينة البحث حسب النوع(ذكر/ أنثى)؛ حيث يمثل الذكور نسبة (٤٢.٩%)، فيما يمثل الإناث ما نسبته (٥٧.١%).
- توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي؛ حيث يمثل الحاصلون على درجة البكالوريوس نسبة (٧٨.٦ %) ، فيما الحاصلون على درجة أعلى من البكالوريوس ما نسبته (٢١.٤%).
- توزيع عينة البحث حسب سنوات الخبرة التدريسية؛ حيث يمثل الذين خبرتهم من ١٠ سنوات فأقل (١٤.٣%)، فيما يمثل الذين خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات (٨٥.٧%).

أداة البحث:

اعتمد البحث على استبانة موجهه لعينة البحث؛ وذلك للكشف عن مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر وأسباب

تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها، وفيما يأتي إيضاح لخطوات بناء أداة البحث وقياس صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها:

بناء أداة البحث ومكوناتها:

لبناء أداة البحث تم القيام بالخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاستبانة وهو الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر وأسباب تعديل لائحة التقويم من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها.

٢- الاطلاع على لائحة تقويم الطالب بالمملكة العربية السعودية ومذكرتها التفسيرية، ودليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية ، والأدلة ذات العلاقة.

٣- قرار الوزارة رقم ٢٣٠١٩ وتاريخ ٢/٢٢/ ١٤٤١هـ بشأن تعديل لائحة تقويم الطالب في المرحلة الابتدائية والمذكرة التفسيرية.

٤- الاطلاع على الأدبيات التي تناولت التقويم بشكل عام والتقويم المستمر بشكل خاص.

٥- مراجعة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التقويم المستمر.

٦- التوصل لمحاور الاستبانة وفقراتها.

٧- تحكيم الاستبانة، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في تعليم الرياضيات وفي التقويم والقياس وإجراء التعديلات اللازمة عليها وفق آرائهم.

٨- تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لقياس الثبات.

٩- إخراج الاستبانة بشكله النهائي الموجه للعينة.

صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام أسلوب صدق المحكمين؛ حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في تعليم الرياضيات، والقياس والتقويم بالجامعات السعودية ومشرفي تعليم الرياضيات، وخبراء التقويم بوزارة التعليم، بلغ عددهم (١٢) مختصًا.

الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم التحقق مِن الاتساق الداخلي للاستبانة، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحاور بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المحور الأول					
١	٠.٨٣٣٤**	٤	٠.٦٦٨٩**	٧	٠.٨٤١٣**
٢	٠.٨٠٢٧**	٥	٠.٤٧٦٣*	٨	٠.٥٤٦٥**
٣	٠.٣٣١٦*	٦	٠.٨٠٨٣**	٩	٠.٩٠٣٧**
المحور الثاني					
أسباب تتعلق بالمخرجات		أسباب تتعلق بطبيعة التقويم المستمر		أسباب تتعلق بالمعلم	
١	٠.٧٢٩٧**	١	٠.٣٤٧٣*	١	٠.٦٥٧٤**
٢	٠.٨٤١٠**	٢	٠.٣٨٦٥*	٢	٠.٧٢٨٦**
٣	٠.٨٢٨٠**	٣	٠.٣٩٦٠*	٣	٠.٧٧٤٩**
٤	٠.٨٦٢٨**	٤	٠.٥٢٢٥**	٤	٠.٦٨٠٣**
٥	٠.٨١٣٠**	٥	٠.٥٩٢٦**	٥	٠.٧٠٧١**
٦	٠.٧٩٧٣**	٦	٠.٣٦٦٢*	٦	٠.٦٨٣٣**
٧	٠.٧٧٧٣**	٧	٠.٤٩٦٢**	٧	٠.٧٩٣٤**
		٨	٠.٣٥٢١*	٨	٠.٧٤٩٥**
		٩	٠.٣٩٥٢*	٩	٠.٥٥٨٤**

يتضح من الجدول (٢)، أن جميع معاملات ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) فأقل، مما يدل على صدق اتساق العبارات مع محاورها، ومما يعني تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق.

ثبات أداة البحث:

تم قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأداة البحث ككل ولمحاورها، والجدول (٣) يوضح معاملات الثبات للأداة:

جدول (٣): معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لأبعاد ومحاور الاستبانة

البعد/ المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: مستوى ممارسة معلمي الرياضيات لأدوات التقويم المستمر	٩	٠.٨٧
أبعاد المحور الثاني		
أسباب تتعلق بالمخرجات	٧	٠.٩٧
أسباب تتعلق بطبيعة التقويم المستمر	٩	٠.٨٤
أسباب تتعلق بالمعلم	٩	٠.٩٣
المحور الثاني: أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر	٢٥	٠.٩٤
الثبات الكلي للأداة	٣٤	٠.٩٦

يتضح من الجدول (٣)، أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث قد بلغ (٠.٩٦)، فيما جاء معامل الثبات للمحور الأول (٠.٨٧)، ومعامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٤)، فيما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني بين (٠.٨٤) و (٠.٩٧)، مما يشير إلى تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية، يمكن الوثوق بها من أجل استخدام أداة البحث لجميع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث.

الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لترتيب استجابات عينة البحث لتحديد مستوى ممارسات معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر، وأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار مان – وتني للعينات المستقلة لدراسة الفروق للإجابة على أسئلة الفروق التي تصنف العينة وفقًا للمتغيرات إلى مجموعتين.

تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج البحث:

يعتمد تفسير نتائج السؤال الأول والسؤال الثالث على قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث حدد الباحثان معيارًا عند مناقشة النتائج وفقًا للدرجات المعطاة لفئات الإجابة كما في الجدول(٤)، للحصول على طول فئة موحد وبطريقة رياضية على النحو الآتي:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ - ١) ÷ ٥ = ٠.٨٠

لنحصل على التصنيف الآتي:

جدول (٤): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
عالية جدًا	أكبر من ٤.٢٠ – ٥.٠٠
عالية	أكبر من٣.٤٠ – ٤.٢٠
متوسطة	أكبر من ٢.٦٠ – ٣.٤٠
ضعيفة	أكبر من ١.٨٠ – ٢.٦٠
ضعيفة جدًا	من ١.٠٠ – ١.٨٠

أما السؤالين (٢و٤) وهي الأسئلة التي تعني بالاختلافات فسيتم الإجابة عليها باستخدام اختبار مان – وتني للعينات المستقلة والذي سبق تحديده في الأساليب الإحصائية، وفيما يلي عرض لنتائج البحث.

إجابة أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها؟

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة البحث حول مستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر

م	أدوات القويم المستمر		درجة الممارسة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً			
٨	التدريبات والأنشطة والتمارين الصفية	ت	٥	١٧	٥	١		٣.٩٣	٠.٧٢	١
		%	١٧.٩	٦٠.٧	١٧.٩	٣.٦				
٥	الواجبات المنزلية	ت	٤	١٣	٩	٢		٣.٦٨	٠.٨٣	٢
		%	١٤.٣	٤٦.٤	٣٢.١	٧.١				
٣	الاختبارات الشفهية	ت	٢	٨	١٤	٣	١	٣.٢٥	٠.٨٩	٣
		%	٧.١	٢٨.٦	٥٠.٠	١٠.٧	٣.٦			
٢	الاختبارات الموضوعية	ت	٢	٩	٦	٧	٤	٢.٩٣	١.٢١	٤
		%	٧.١	٣٢.١	٢١.٤	٢٥.٠	١٤.٣			
١	الاختبارات المقالية القصيرة	ت	٤	٢	١٠	٩	٣	٢.٨٢	١.١٩	٥
		%	١٤.٣	٧.١	٣٥.٧	٣٢.١	١٠.٧			
٦	أسلوب الملاحظة الصفية	ت	٢	٤	٩	٦	٧	٢.٥٧	١.٢٣	٦
		%	٧.١	١٤.٣	٣٢.١	٢١.٤	٢٥.٠			
٧	المهام الإدارية	ت	١	٣	٨	٧	٩	٢.٢٩	١.١٥	٧
		%	٣.٦	١٠.٧	٢٨.٦	٢٥.٠	٣٢.١			
٩	ملف الإنجاز	ت	١	٢	٩	٦	١٠	٢.٢١	١.١٣	٨
		%	٣.٦	٧.١	٣٢.١	٢١.٤	٣٥.٧			
٤	المشروعات التعليمية	ت	١		٣	١٤	١٠	١.٨٦	٠.٨٩	٩
		%	٣.٦		١٠.٧	٥٠.٠	٣٥.٧			
	المتوسط العام							٢.٨٤	٠.٧٣	

يتضح من الجدول (٥)، أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات لأدوات التقويم المستمر من وجهة نظر عينة البحث تراوح بين (٣.٩٣) و (١.٨٦)، أي أن متوسطات درجة ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر تراوحت بين درجة عالية وضعيفة؛ حيث جاءت "التدريبات والأنشطة والتمارين الصفية" و"الواجبات المنزلية"، فقط ضمن المستوى العالي، حيث جاء متوسط ممارسة كل أسلوب أعلى من(٣.٤١) ، بينما جاءت درجة ممارسة جميع أدوات التقويم المستمر الأخرى بدرجة متوسطة أو أقل . في حين يشير المتوسط العام(٢.٨٤) أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر كانت بدرجة متوسطة.

وبالرجوع إلى الجدول (٥)، يلاحظ بأن أدوات التقويم المستمر والتي تمارس بدرجة عالية، والتي حصلت على متوسط أعلى من (٣.٤١) هي الأدوات الآتية:

التدريبات والأنشطة والتمارين الصفية (بمتوسط ٣.٩٣)، الواجبات المنزلية (بمتوسط ٣.٦٨): وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (الشهري ،٢٠٠٦م؛ الحربي،٢٠١٣م) التي أظهرتا أن المعلمين يمارسون أسلوب التمارين الصفية و

الواجبات المنزلية الهادفة بدرجة كبيرة جدًا، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة طبيقي(٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن أدوات التقويم المستمر الأقل استخدامًا كانت الواجبات والتدريبات.

وقد تعزى هذه النتيجة لكون كتب الرياضيات تتضمن التدريبات والأنشطة والتمارين وتحددها في كل درس، ولأهمية الواجبات لكونها تربط بين البيت والمدرسة، ولسهولة استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات؛ ولأنها تتابع من قبل قادة المدارس والمشرفين التربويين.

كما يتضح من الجدول (٥)، بأن أدوات التقويم المستمر والتي تمارس بدرجة متوسطة، هي الأدوات الآتية: الاختبارات المقالية القصيرة، الاختبارات الموضوعية، والاختبارات الشفهية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحربي (٢٠١٣م) التي أظهرت أن معلمي الرياضيات للصف السادس الابتدائي يطبقون الاختبارات المقالية القصيرة والموضوعية بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة(الشهري،٢٠٠٦م؛ الحربي،٢٠١٣م) التي أظهرتا أن المعلمين يطبقون الاختبارات الشفهية بدرجة كبيرة جدًا.

وقد تعزى هذه النتيجة لكون معظم المعلمين والمعلمات لا يدرك أن الاختبارات بأنواعها ضمن أدوات التقويم المستمر، ولعدم متابعة استخدام المعلمين والمعلمات لتلك الاختبارات من قبل قادة المدارس والمشرفين التربويين، ولعدم وضوح لائحة التقويم المستمر ومذكرتها التفسيرية في تحديد أدوات التقويم المستمر وإجراءات تطبيقها .

كما يتضح من الجدول (٥)، أن أدوات التقويم المستمر والتي تمارس بدرجة ضعيفة، هي الأدوات الآتية: المشروعات التعليمية ، ملف الإنجاز، المهام الأدائية ،وأسلوب الملاحظة الصفية ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري(٢٠٠٦م) التي أوضحت أن استخدام المعلمين لأدوات الاختبارات الأدائية والمشاريع الجماعية المناسبة يكون أحيانًا، و دراسة الحربي(٢٠١٣م) التي بينت أن معلمي الرياضيات للصف السادس الابتدائي يستخدمون ملف الإنجاز بدرجة ضعيفة، بينما تختلف مع دراسة (الناجم ،٢٠٠٠م ؛ الشهري ؛٢٠٠٦م ؛ طبيقي، ٢٠١٠م) والتي أظهرت أن من أكثر أساليب التقويم المستمر استخدامًا لدى المعلمين هي الملاحظة المستمرة.

وربما تعزى هذه النتيجة لعدم معرفة المعلمين والمعلمات بكيفية استخدام هذه الأدوات، وعدم تقديم برامج تنمية مهنية لهم في مجال أدوات التقويم المستمر، ولعدم وجود الوقت الكافي لديهم لاستخدام جميع أدوات التقويم المستمر أثناء الحصص، وعدم وضوح فلسفة التقويم في كتب الرياضيات، وارتفاع أنصبة المعلمين والمعلمات.

السؤال الثاني: هل تختلف ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأدوات التقويم المستمر كما يراها عينة البحث تبعًا لمتغيرات : النوع (ذكر، انثى)، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي؟

١- تبعًا لمتغير النوع (ذكر، انثى):

جدول (٦): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول رأيهم بمستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر تبعًا لمتغير النوع(ذكر/ أنثى)

النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
ذكر	١٢	٢.٦٣	٠.٤٨	١.٣٣	٠.١٩٥	غير دالة
أنثى	١٦	٢.٩٩	٠.٨٥			

يتضح من الجدول(٦) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة البحث حول رأيهم بمستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر تبعًا لمتغير النوع(ذكر/ أنثى)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري(٢٠١٨م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم المستمر تعزى لمتغير النوع(ذكر/ أنثى). وقد تعزى هذه النتيجة لكون المعلمين والمعلمات يُدرسون نفس المقررات ، ويتعرضون لنفس برامج التنمية المهنية، والأساليب الإشرافية.

٢- تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية:

جدول (٧): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول رأيهم بمستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية

عدد سنوات الخبرة التدريسية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
من ١٠ سنوات فأقل	٤	١٧.٧٥	٧١.٠٠	٠.٨٦	٠.٤٢٧	غير دالة
أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	١٣.٩٦	٣٣٥.٠٠			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذو إحصائية بين استجابات عينة البحث حول رأيهم بمستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر، تبعًا لمتغير سنوات الخبرة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الناجم، ٢٠٠٠م؛ المطيري ، ٢٠١٨)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين لكفايات التقويم المستمر تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وقد تعزى هذه النتيجة لضعف برامج التنمية المهنية التي يتلقاها المعلمون خلال فترة عملهم ، وعدم تباينها أو عمقها وفقًا لخبرة المعلم.

٣- تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (٧): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول رأيهم بمستوى ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
بكالوريوس	٢٢	١٥.٦١	٣٤٣.٥٠	١.٣٨	٠.١٧٥	غير دالة
ماجستير فأعلى	٦	١٠.٤٢	٦٢.٥٠			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول رأيهم بمستوى ممارسة معلمي ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لأدوات التقويم المستمر تبعًا لمتغير المؤهل العلمي . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناجم (٢٠٠٠م)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة المعلمين لأساليب التقويم المستمر تبعًا لمتغير نوع المؤهل ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠١٨م) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وقد تعزى هذه النتيجة لثبات ممارسة معلمي الرياضيات ومعلماتها لأساليب التقويم نتيجة تلقيهم نفس برامج التنمية المهنية والأساليب الإشرافية.

السؤال الثالث: ما أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر من وجهة نظر مشرفي الرياضيات ومشرفاتها؟

البعد الأول: أسباب تتعلق بالمخرجات:

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة البحث حول درجة موافقتهم على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمخرجات

م	الأسباب		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا			
٢	ضعف القراءة والكتابة لدى الطلبة.	ت	١٤	٤	٧	٢	١	٤.٠٠	١.١٩	١
		%	٥٠.٠	١٤.٣	٢٥.٠	٧.١	٣.٦			
٥	ضعف نتائج طلبة المملكة في الاختبارات الدولية (PISA،TIMSS، PIRLS).	ت	١٥	٥	٢	٥	١	٤.٠٠	١.٣١	١
		%	٥٣.٦	١٧.٩	٧.١	١٧.٩	٣.٦			
٦	ضعف نتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية.	ت	١٥	٤	٣	٥	١	٣.٩٦	١.٣٢	٣
		%	٥٣.٦	١٤.٣	١٠.٧	١٧.٩	٣.٦			
٣	ضعف تحقق نواتج التعلم لدى الطلبة.	ت	١٣	٤	٧	٤		٣.٩٣	١.١٥	٤
		%	٤٦.٤	١٤.٣	٢٥.٠	١٤.٣				
٧	ضعف رضا المجتمع عن مخرجات التقويم المستمر.	ت	١٣	٥	٦	٣	١	٣.٩٣	١.٢١	٤
		%	٤٦.٤	١٧.٩	٢١.٤	١٠.٧	٣.٦			
٤	ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة.	ت	١٣	٣	٨	٤		٣.٨٩	١.١٧	٦
		%	٤٦.٤	١٠.٧	٢٨.٦	١٤.٣				
١	ضعف المخرجات التعليمية.	ت	١٠	٥	١٢	١		٣.٨٦	٠.٩٧	٧
		%	٣٥.٧	١٧.٩	٤٢.٩	٣.٦				
المتوسط العام للبعد*								٣.٩٤	١.١٠	

يتضح من الجدول (٨)، أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمخرجات تراوح بين (٤.٠٠) و (٣.٨٦)، أي أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمخرجات جاءت جميعها بدرجة عالية ، في حين يشير المتوسط العام البالغ (٣.٩٤) أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمخرجات عالية.

وقد تعزى هذه النتيجة لأهمية الأسباب المتعلقة بالمخرجات المحددة في أداة البحث من جانب، ولأهمية المخرجات التعليمية المرتبطة بتحصيل الطالب وقدرته على توظيف ما تعلمه في حياته اليومية من جانبٍ آخر.

البعد الثاني: أسباب تتعلق بطبيعة التقويم المستمر:

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة البحث حول درجة موافقتهم على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر

م	الأسباب		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا			
٩	أدى التقويم المستمر إلى إضعاف التواصل بين المدرسة والأسرة لعدم تقديمه تغذية راجعة لأولياء الأمور.	ت	١١	١٣	٤			٤.٢٥	٠.٧٠	١
		%	٣٩.٣	٤٦.٤	١٤.٣					
٧	تركيز التقويم المستمر على الطلاب غير المتقنين وإهمال الطلبة المتميزين.	ت	١٠	١٤	٤			٤.٢١	٠.٦٩	٢
		%	٣٥.٧	٥٠.٠	١٤.٣					
٨	ضعف تحفيز التقويم المستمر للطلبة بناء على مستوياتهم: (متفوق، متقدم، متمكن، غير مجتاز).	ت	١١	١٢	٤	١		٤.١٨	٠.٨٢	٣
		%	٣٩.٣	٤٢.٩	١٤.٣	٣.٦				
٦	أضعف التقويم المستمر روح التنافس لدى المتفوقين.	ت	٨	١٥	٥			٤.١١	٠.٦٩	٤
		%	٢٨.٦	٥٣.٦	١٧.٩					
٤	تركيز التقويم المستمر على مهارات الحد الأدنى دون المهارات العليا.	ت	١٢	٩	٥	٢		٤.١١	٠.٩٦	٤
		%	٤٢.٩	٣٢.١	١٧.٩	٧.١				
٣	تركيز التقويم المستمر على التقويم التكويني دون التشخيصي والختامي.	ت	٨	١٤	٥	١		٤.٠٤	٠.٧٩	٦
		%	٢٨.٦	٥٠.٠	١٧.٩	٣.٦				
٥	تقليل التقويم المستمر من كمية المحتوى المعرفي المدروس.	ت	٨	١٣	٥	٢		٣.٩٦	٠.٨٨	٧
		%	٢٨.٦	٤٦.٤	١٧.٩	٧.١				
٢	إهمال التقويم المستمر لجوانب مهمة مثل المواظبة والسلوك.	ت	٧	١٢	٦	٣		٣.٨٢	٠.٩٤	٨
		%	٢٥.٠	٤٢.٩	٢١.٤	١٠.٧				
١	ضعف قدرة التقويم المستمر على التمييز بين الطلبة وفقًا لمستوياتهم الدراسية.	ت	٦	٩	١١	٢		٣.٦٨	٠.٩٠	٩
		%	٢١.٤	٣٢.١	٣٩.٣	٧.١				
	المتوسط العام للبعد*							٤.٠٤	٠.٥٥	

يتضح من الجدول (٩)، أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر تراوح بين (٤.٢٥) و (٣.٦٨)، أي أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر تراوح بين درجة عالية جدًا وعالية، في حين يشير المتوسط العام البالغ(٤.٠٤) أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر عالية.

وقد تعزى هذه النتيجة لأهمية الأسباب المتعلقة بطبيعة التقويم المستمر المحددة في أداة الدراسة، ولضعف معرفة المعلمين والمعلمات بطبيعة التقويم المستمر وفلسفته ومتطلبات تنفيذه.

البعد الثالث: أسباب تتعلق بالمعلم:

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لإجابات عينة البحث حول درجة موافقتهم على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمعلم

م	الأسباب		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا			
١	الممارسات الخاطئة من المعلم/ـة في تطبيق التقويم المستمر.	ت	١٧	٨	٣			٤.٥٠	٠.٦٩	١
		%	٦٠.٧	٢٨.٦	١٠.٧					
٢	ضعف استخدام المعلم/ـة لجميع أدوات التقويم المستمر وخاصة الاختبارات التحريرية.	ت	١٥	٩	٤			٤.٣٩	٠.٧٤	٢
		%	٥٣.٦	٣٢.١	١٤.٣					
٩	ضعف استخدام المعلم/ـة إستراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة مبنية على نتائج التقويم.	ت	١٣	٨	٧			٤.٢١	٠.٨٣	٣
		%	٤٦.٤	٢٨.٦	٢٥.٠					
٨	ضعف إلمام المعلم/ـة بأساليب وأدوات التقويم المستمر.	ت	١٢	٩	٦	١		٤.١٤	٠.٨٩	٤
		%	٤٢.٩	٣٢.١	٢١.٤	٣.٦				
٣	ضعف تأهيل وتدريب المعلمين/ات على مهارات استخدام التقويم المستمر.	ت	٦	١٣	٩			٣.٨٩	٠.٧٤	٥
		%	٢١.٤	٤٦.٤	٣٢.١					
٤	ضعف استفادة المعلم/ـة من الإشراف التربوي في تقويم ومتابعة التقويم المستمر.	ت	١٠	٧	٩	٢		٣.٨٩	٠.٩٩	٥
		%	٣٥.٧	٢٥.٠	٣٢.١	٧.١				
٧	ضعف استفادة المعلم/ـة من خبرة قائد/ة المدرسة في تنفيذ التقويم المستمر.	ت	٩	٦	١٠	٣		٣.٧٥	١.٠٤	٧
		%	٣٢.١	٢١.٤	٣٥.٧	١٠.٧				
٦	تأثير العاطفة على سلامة تقدير المعلم/ـة لمستوى الطلبة.	ت	٧	١١	٦	٣	١	٣.٧١	١.٠٨	٨
		%	٢٥.٠	٣٩.٣	٢١.٤	١٠.٧	٣.٦			
٥	ضعف وضوح لائحة التقويم المستمر والمذكرة التفسيرية لها للمعلم/ـة.	ت	٧	٨	١٠	٢	١	٣.٦٤	١.٠٦	٩
		%	٢٥.٠	٢٨.٦	٣٥.٧	٧.١	٣.٦			
	المتوسط العام للبعد*							٤.٠٢	٠.٧٣	

يتضح من الجدول (١٠)، أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمعلم/ـة تراوح بين (٤.٥٠) و (٣.٦٤)، أي أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة بالمعلم/ـة تراوح بين درجة عالية جدًا وعالية، في حين يشير المتوسط العام البالغ (٤.٠٢) أن درجة موافقة عينة البحث على أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر المتعلقة المعلم عالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: (الناجم، ٢٠٠٠م؛ السحيم، ٢٠٠٩م) والتي أوضحتا ضعف متابعة المشرف التربوي لأساليب تطبيق التقويم المستمر داخل الصف، وقلة متابعة مديري المدارس لأساليب تنفيذ التقويم المستمر.

وقد تعزى هذه النتيجة لضعف معرفة المعلمين والمعلمات بطبيعة التقويم المستمر ومتطلبات تنفيذه، ولضعف برامج التنمية المهنية المقدمة لهم في مجال التقويم المستمر ومتطلباته، ولضعف الدعم والمتابعة من قبل الإشراف التربوي وقادة المدارس للمعلمين والمعلمات داخل الصف.

السؤال الرابع: هل تختلف استجابات عينة البحث في تحديدهم لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر تبعًا لمتغيرات: النوع(ذكر، انثى)، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي؟

١- تبعًا لمتغير النوع (ذكر، انثى):

جدول (١٢): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول رأيهم بأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر باختلاف النوع(ذكر/ أنثى)

البعد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
أسباب تتعلق بالمخرجات.	ذكر	١٢	١٤.٢٩	١٧١.٥٠	٠.١٢	٠.٩٠٩	غير دالة
	أنثى	١٦	١٤.٦٦	٢٣٤.٥٠			
أسباب تتعلق بطبيعة التقويم المستمر.	ذكر	١٢	١٥.٤٢	١٨٥.٠٠	٠.٥١	٠.٦٣١	غير دالة
	أنثى	١٦	١٣.٨١	٢٢١.٠٠			
أسباب تتعلق بالمعلم.	ذكر	١٢	١٥.٧١	١٨٨.٥٠	٠.٦٨	٠.٥٠٧	غير دالة
	أنثى	١٦	١٣.٥٩	٢١٧.٥٠			
الدرجة الكلية لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر.	ذكر	١٢	١٥.٢١	١٨٢.٥٠	٠.٤٠	٠.٦٩٨	غير دالة
	أنثى	١٦	١٣.٩٧	٢٢٣.٥٠			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذو إحصائية بين استجابات عينة البحث حول رأيهم بأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر كلٌ على حده، وفي الدرجة الكلية لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر ، تعزى لمتغير نوع أفراد العينة (ذكر، انثى).

وقد يعزى ذلك لتشابه ممارسات المعلمين والمعلمات في تطبيق التقويم المستمر، ولتوحيد برامج التنمية المهنية التي يتعرضون لها ، ولتعرضهم لنفس الممارسات الإشرافية.

٢- تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية:

جدول (١٣): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة البحث حول رأيهم بأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر باختلاف الخبرة التدريسية

البعد	عدد سنوات الخبرة التدريسية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
أسباب تتعلق بالمخرجات.	من ١٠ سنوات فأقل	٤	١١.١٣	٤٤.٥٠	٠.٩٠	٠.٣٩٠	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	١٥.٠٦	٣٦١.٥٠			
أسباب تتعلق بطبيعة التقويم المستمر.	من ١٠ سنوات فأقل	٤	١٥.٠٠	٦٠.٠٠	٠.١٣	٠.٩٢٤	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	١٤.٤٢	٣٤٦.٠٠			
أسباب تتعلق بالمعلم.	من ١٠ سنوات فأقل	٤	١٠.٥٠	٤٢.٠٠	١.٠٦	٠.٣٢٢	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	١٥.١٧	٣٦٤.٠٠			
الدرجة الكلية لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر.	من ١٠ سنوات فأقل	٤	١٠.٨٨	٤٣.٥٠	٠.٩٥	٠.٣٥٥	غير دالة
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٤	١٥.١٠	٣٦٢.٥٠			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (Z) غير دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) ، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول رأيهم بأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر كلٌ على حده، وفي الدرجة الكلية لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر، تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لأفراد العينة. وقد تعزى هذه النتيجة لتوحيد النمط الإشرافي لدى المشرفين التربويين حتى وإن اختلفت خبراتهم ، ولضعف برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين في مجال التقويم المستمر وضعف دور الإشراف التربوي في متابعة ودعم المعلمين لتطبيق التقويم المستمر داخل الصف.

٣- تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (١٤): اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول رأيهم بأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر باختلاف المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
أسباب تتعلق بالمخرجات.	بكالوريوس	٢٢	١٤.١٨	٣١٢.٠٠	٠.٤٠	٠.٧٢٣	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦	١٥.٦٧	٩٤.٠٠			
أسباب تتعلق بطبيعة التقويم المستمر.	بكالوريوس	٢٢	١٥.٠٥	٣٣١.٠٠	٠.٦٨	٠.٥٣٠	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦	١٢.٥٠	٧٥.٠٠			
أسباب تتعلق بالمعلم.	بكالوريوس	٢٢	١٤.٥٧	٣٢٠.٥٠	٠.٠٨	٠.٩٣٥	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦	١٤.٢٥	٨٥.٥٠			
الدرجة الكلية لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر.	بكالوريوس	٢٢	١٤.٥٥	٣٢٠.٠٠	٠.٠٦	٠.٩٧٨	غير دالة
	ماجستير فأعلى	٦	١٤.٣٣	٨٦.٠٠			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث حول رأيهم بأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر كلٌ على حده، وفي الدرجة الكلية لأسباب تعديل لائحة التقويم المستمر ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأفراد العينة .وقد تعزى هذه النتيجة لتوحيد النمط الإشرافي لدى المشرفين التربويين حتى وإن اختلفت مؤهلاتهم العلمية ، ولضعف برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين في مجال التقويم المستمر وضعف دور الإشراف التربوي في متابعة ودعم المعلمين لتطبيق التقويم المستمر داخل الصف.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

١. تفعيل دور الإشراف التربوي وقادة المدارس بمتابعة معلمي الرياضيات ومعلماتها ودعمهم؛ لتطبيق أدوات التقويم المستمر داخل الصف .

٢. تطوير برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وتضمينها مقررات تعنى بالتقويم بشكل عام، والتقويم المستمر بشكل خاص وآليات تطبيقه .
٣. تقديم برامج تطوير مهني نوعية لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في مجال التقويم المستمر وكفاياته وأدواته وآليات تنفيذه.
٤. عقد ورش عمل لمعلمي الرياضيات ومعلماتها؛ لتوضيح لائحة تقويم الطالب، والتقويم المستمر بشكل خاص ، ومذكرتها التفسيرية
٥. العمل على زيادة التعاون بين المدرسة والأسرة نظرًا للدور الكبير للأسرة في العملية التعليمية وتطبيق التقويم المستمر .
٦. حث معلمي الرياضيات ومعلماتها ومشرفي الرياضيات التربويين ومشرفاتها على تبادل الخبرات فيما بينهم في ممارسة تطبيق أدوات التقويم لمستمر.

مقترحات البحث:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١. برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية على ممارسة أدوات التقويم المستمر وأثره على تحصيل طلابهم.
٢. واقع تطبيق معلمي الرياضيات ومعلماتها بالمرحلة الابتدائية أدوات التقويم المستمر.
٣. تصور مقترح لعلاج أسباب تعديل لائحة التقويم المستمر من وجهة نظر خبراء تعليم الرياضيات.
٤. تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الرياضيات ومعلماتها في مجال التقويم المستمر .
٥. تقويم مقررات طرق تدريس الرياضيات المقدمة في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر معلمي الرياضيات ومعلماتها .
٦. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم العام.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

أبو ناصر، فتحي محمد، والمطرب، خالد سعد. (٢٠١٤م). تجربة التقويم المستمر في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (٢). ١٣-٤٩.

البلادي، حمدي هنيدي. (٢٠٠٩م). المعوقات التي تواجه معلمي الرياضيات في تطبيق التقويم المستمر للتلاميذ في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، ناصر سليمان. (٢٠١٣م). *واقع تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الرياضيات للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الحقيل، سليمان عبدالرحمن. (٢٠٠٣م). *نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*. ط١٥. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الداود، هند عبدالله. (٢٠٠٣م). *واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

زاهد، منال عبدالله، والرويس، عزيزة سعد. (٢٠١٨م). *التدريس والتعلم النشط في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠* . الرياض: مكتبة الرشد.

زكري، علي محمد. (٢٠١٤م). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التقويم المستمر في إدارة التربية والتعليم بمحافظة صبيا بمنطقة جازان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (١). ٦٢٧-٦٥٧.

السحيم، تركي سحيم. (٢٠٠٩م). *واقع التقويم المستمر لتلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الأسمري، محمد معيض. (٢٠١٤م). *درجة التوافق بين معتقدات معلمي العلوم حول أهمية التقويم المستمر وممارستهم لأساليبه في تقويم تعلم الطلبة بمنطقة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك.

الشهابي، عبدالله أحمد. (٢٠١٠م). *التقويم المستمر بالصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للبنين بمحافظة الليث*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشهري، بندر سالم. (٢٠٠٦م). *دراسة تقويمية لواقع التقويم المستمر في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين و أولياء الأمور بمحافظة الطائف*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

طبيقي، أسامة محمد. (٢٠١٠م). *واقع التقويم المستمر في الصفوف الأولية بمدينة جازان*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

العبسي، محمد مصطفى. (٢٠١٠م). *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. عمان: دار الميسرة.

العساف، صالح حمد. (٢٠١٠م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٧م). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*. عمان: دار المسيرة.

القلاف، أحلام طاهر. (٢٠١٦م). *منظومة مقترحة للتقويم المستمر لمنهج التربية الفنية في ضوء مؤشرات الأداء للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.

المطيري، محمد عامر. (٢٠١٨م). *درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لكفايات التقويم المستمر في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربية، جامعة آل البيت.

محمد، حنفي إسماعيل. (٢٠١٦م). *تعليم وتعلم الرياضيات بأساليب غير تقليدية*. الرياض: مكتبة الرشد.

الناجم، محمد عبدالعزيز. (٢٠٠٠م). *واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين كما يراه المعلمون والمشرفون التربويون في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠١٤م). الإدارة العامة للتقويم والجودة . *دليل المعلم في تقويم طلاب المرحلة الابتدائية*. ط٧. الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠١٤م). الإدارة العامة للتقويم والجودة .*لائحة تقويم الطالب*. الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠١٧م). الإدارة العامة للتقويم والجودة . *المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب*. الرياض.

وزارة التعليم (٢٠١٩م).*الإدارة العامة للإشراف التربوي* . تقارير المشرفين التربويين.

وزارة التعليم (٢٠١٩م). مكتب الوزير. تعميم الوزارة رقم ٢٣٠١٩ وتاريخ ١٤٤١/٢/٢٢هـ بشأن تعديل لائحة تقويم الطالب والمذكرة التفسيرية .

اليافعي، ابتسام عبدالله. (٢٠٠٩م). *مهارات التقويم المستمر لدى معلمات اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان "دراسة تقويمية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abejehu, S. B. (2016). The Practice of Continuous Assessment in Primary Schools: The Case of Chagni**,** Ethiopia. *Journal of Education and Practice**,** 7*(31) **,** 24-30.

Ali, I., Shah, M., &Gujjar, A. A. (2014). Continuous Classroom Assessment at Primary Level. *Journal of Educational Technology***,** 11(1) **,** 15-21.

Kaur, H., & Garg, P. (2019). Urban sustainability assessment tools: A review. *Journal of cleaner production*, 210, 146-158.

Rosen, Y. (2020). Collaborative Learning and Assessment of Science: Structuring Effective Groups. In Learning and Performance Assessment: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications (pp. 1167-1184). IGI Global.

Hernández, R. (2012). Does continuous assessment in higher education support
student learning?. *Higher education*, 64(4) , 489-502.

Iqbal, M., Samiullah., &Anium, A. (2017). Effect of Continuous Assessment Techniques on Students' Performance at Elementary Level. Bulletin of Education and Research, 39(1) , 91-100.